

الكتاب : ديوان عامر بن الطفيل

المؤلف : عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر العامري، 10 هـ

ملاحظة: [هذا الكتاب من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة]

البحر : طويل (إني وإن كنتُ ابنَ سيِّدِ عامِرٍ ** وفارسِها المندوبِ في كلِّ موكبِ) (فما سوِّدْتَنِي عامِ
رُ عَنْقَرَابِيَّةٍ ** أبا الله أن أسمو بأُمِّ ولا أبِ) (وَلَكِنِّي أَحْمِي جِماها وَأَتَقِي ** أذاها وأرْمِي مَنْ رماها
بمَنَكِبِ)

(1/1)

البحر : كامل تام (إني إذا انتترت أصيرة أممكم ** ممن يقال له تسربيل فاركبِ) (لا صيرَ قد حكت
بمرة بركها ** وتركن أشجع مثل خشب الأتابِ) (لا يخطبون إلى الكرام بناهم ** وتشيب أيمهم
ولما نخطبِ) 4 (أفرخت أن غدر الزمان بفارسٍ ** فلع الكلابِ وكنت غير مغلبِ) 5 (يا مرَّ قد
كلب الزمان عليكم ** ونكات فرحتكم ولما أنكبِ) 6 (وتركت جمعهم بلاية ضرغدي ** جزر
السباع وكل نسر أهدبِ) 7 (ولقد أبلت الحيل في عرصاتكم ** وسط الديار بكل خزي محربِ)
8 (وشقيت نفسي من فزارة إهم ** أهل الفعالي وأهل عز أغلبِ) 9 (ولقد فخرت باطل عدوته
** فإذا أتيت بيوت قومك فاحسبِ) 0 (فلتخبرتك فأقد عن شجوها ** حدل مدامعها بدمع
سيكبِ)

(2/1)

1) وَلَقَدْ لَخِطَتْ بِحَيْلِنَا فَكَّرْهُنَّهَا ** وَصَدَدَتْ عَنْ خَيْشُومِهَا الْمُسْتَكْلِبِ (فَبَنِي فَضْرَارَةَ قَدْ عَلَوْنَ
بِكُلِّكُلٍ ** وَالْحَيِّ أَشْجَعٌ قَدْ رَمِينَ بِمَنْكِبِ) (غَادِرُونَ مِنْهُمْ تِسْعَةً فِي مَعْرِكٍ ** وَثَلَاثَةٌ قَرَّتْهُمْ فِي الْمِشْعَبِ
(

(3/1)

البحر : وافر تام (أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي زِيَادًا ** غَدَاةَ الْقَاعِ إِذْ أَرَفَ الصَّرَابُ) (غَدَاةَ تَتُوبُ حَيْلُ بَنِي
كِلَابٍ ** عَلَى لِبَاتِهَا عَلَقٌ يُشَابُ) (فَإِنْ لَنَا حُكُومَةٌ كُلِّ يَوْمٍ ** يُبَيِّنُ فِي مَفَاصِلِهِ الصَّوَابُ) 4)
وإني سوف أحكم غير عاد ** ولا قدع إذا التمس الجواب) 5 (حُكُومَةٌ حَازِمٌ لَا عَيْبَ فِيهَا ** إِذَا
مَا الْقَوْمُ كَظَّهُمُ الْخَطَابُ) 6 (فَإِنَّ مَطِيَّةَ الْحِلْمِ التَّائِي ** عَلَى مَهَلٍ وَلِلْجَهْلِ الشَّبَابُ) 7 (وليس
الجهل عن سن ولكن ** غَدَتْ بِنَوَافِدِ الْقَوْلِ الرِّكَابُ) 8 (فَإِنَّ بَنِي بَغِيضٍ قَدْ أَنَاهُمْ ** رَسُولُ
الناصحين فما أجابوا) 9 (ولا ردوا محورة ذاك حتى ** أَنَا أَنَا الْحِلْمُ وَانْخَرَقَ الْحِجَابُ) 0 (فإن مقالتي
ما قد علمتم ** وَخَيْلِي قَدْ يَجَلُّ لَهَا النَّهَابُ)

(4/1)

1) إِذَا يَمَّمْنَ حَيْلًا مُسْرِعَاتٍ ** جَرَى بِنُحُوسِ طَيْرِهِمُ الْغُرَابُ) (وَإِنْ مَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ أَعَادٍ **
بساحتهم فقد خسروا وخابوا)

(5/1)

البحر : وافر تام (أَلَا أُبْلَغُ عُوَيْمَرَ عَنْ زِيَادٍ ** فَإِنَّ مَطِيَّةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ) (فَإِنَّكَ سَوْفَ تَحْلُمُ أَوْ
تَنَاهَى ** إِذَا مَا شَبَّتْ أَوْ شَابَ الْغُرَابُ) (فَكُنْ كَأَبِيكَ أَوْ كَأَبِي بَرَاءٍ ** تُوَافِقُكَ الْحُكُومَةُ وَالصَّوَابُ

4 (ولا تَذْهَبِ بِجِلْمِكَ هَافِيَاتٌ ** مِنَ الْحَيَلَاءِ لَيْسَ هُنَّ بَابٌ) 5 (فَإِنْ يَكُ رَبُّ أَدْوَادٍ بِجِسْمِي **
أَصَابُوا فِي لِقَائِكَ مَا أَصَابُوا) 6 (فَمَا إِنْ كَانَ مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ ** وَلَكِنْ أَدْرَكَوكَ وَهُمْ غِضَابٌ) 7 ()
فَوَارِسُ مِنْ مَنْوَلَةٍ غَيْرُ مَيْلٍ ** وَمُرَّةٌ فَوْقَ جَمْعِهِمُ الْعُقَابُ ()

(6/1)

البحر : طويل (أَلَا كُلُّ مَا هَبَّتْ بِهِ الرِّيحُ ذَاهِبٌ ** وَكُلُّ فِتْنَى بَعْدَ السَّلَامَةِ شَاجِبٌ) (أَلَا إِنَّ خَيْرَ
النَّاسِ رِسَالًا وَنَجْدَةً ** يَهْرَجَابُ لَمْ تُحْبَسْ عَلَيْهِ الرِّكَابُ) (وَهَوْنٌ وَجَدِي أَنِّي لَوْ رَأَيْتُهُ ** يُسَاوِرُهُ ذُو
لِبَدَتَيْنِ مُكَالِبُ) 4 (لَمَارَسْتُ عَنْهُ الْحَيْلَ غَيْرَ مُهْلَلٍ ** لَعَمْرُ أَبِي أَوْ تَشْتَعْنِي الشَّوَاعِبُ)

(7/1)

البحر : طويل (تَقُولُ ابْنَةُ الْعَمْرِيِّ مَا لَكَ بَعْدَمَا ** أَرَاكَ صَاحِحًا كَالسَّلِيمِ الْمُعَدَّبِ) (فَقُلْتُ لَهَا :
هَمِّي الَّذِي تَعْلَمِينَهُ ** مِنَ النَّارِ فِي حَيِّي زُبَيْدٍ وَأَرْحَبِ) (إِنْ اغْزُ زُبَيْدًا اغْزُ قَوْمًا أَعَزَّةً ** مُرَكَّبُهُمْ فِي
الْحَيِّ خَيْرٌ مُرَكَّبِ) 4 (وَإِنْ اغْزُ حَيِّي حَتَّعِمِ فِدِمَاوَهُمْ ** شِفَاءٌ وَخَيْرُ النَّارِ لِلْمُتَأَوِّبِ) 5 (فَمَا أَدْرَكَ
الْأَوْتَارَ مِثْلَ مُحَقِّقٍ ** بِأَجْرَدِ طَاوٍ كَالْعَسِيبِ الْمُشَدَّبِ) 6 (وَأَسْمَرَ خَطِيٍّ وَأَبْيَضَ بَاتِرٍ ** وَزَعْفِ دِلَاصِ
كَالْعَدِيرِ الْمُتَوِّبِ) 7 (سِلَاحُ امْرِئٍ قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ ** طَلُوبٌ لِنَارَاتِ الرِّجَالِ مُطَلَّبِ) 8 ()
فَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ ابْنَ فَارِسٍ عَامِرٍ ** وَفِي السَّرِّ مِنْهَا وَالصَّرِيحِ الْمُهَدَّبِ) 9 (فَمَا سَوَّدَتْنِي عَامِرٌ وَرِائِهِ **
أَبِي اللَّهِ أَنْ أُسْمُو بِأَمٍّ وَلَا أَبِ) 0 (وَلَكِنِّي أَحْمِي جِمَاهَا وَأَتَّقِي ** أَذَاهَا وَأُرْمِي مَنْ رَمَاهَا بِمِقْنَبِ)

(8/1)

البحر : كامل تام (سُودٌ صَنَاعِيَّةٌ إِذَا مَا أوردوا ** صَدَرَتْ عَثُومَتُهُمْ وَلَمَّا تُحَلِبِ) (صُلِّغَ صَلَامِيَّةٌ كَأَنَّ
أُنُوفَهُمْ ** بَعَرَ يُنَظِّمُهُ الْوَلِيدُ بِلَعَبِ) (لَا يَخْطُبُونَ إِلَى الْكِرَامِ بِنَاتِهِمْ ** وَتَشِيبُ أَيْمُهُمْ وَلَمَّا تُخْطَبِ)

(9/1)

البحر : كامل تام (لَا تَسْفِي بِيَدَيْكَ إِنْ لَمْ أَعْتَرِفْ ** نِعَمَ الصَّجُوعِ بَغَارَةِ أَسْرَابِ)

(10/1)

البحر : خفيف تام (نَحْنُ قُدْنَا الْجِيَادَ حَتَّى أَبْلُنَا ** هَا بِنَهْلَانِ عَنَوَةً فَاسْتَقَرَّتْ) (وَرَجَزْتُ الْمَرْنُوقَ
حَتَّى رَمَى بِي ** وَسَطَ حَيْلٍ مَلْمُومَةٍ فَاذْعَرْتُ) (وَصَبَحْنَا عَبَسًا وَمِرَّةً كَأَسَا ** فِي نَوَاحِي دِيَارِهِمْ
فَاسْبَطَرْتُ) (4) (وَجِيَادًا لَنَا نُعَوِّدُهَا الْإِقْ ** دَامَ إِنْ غَارَةً بَدَتْ وَازْبَارَتْ) (5) (مُقْرَبَاتٍ كَالِهَيْمِ شُعْتِ
النَّوَاصِي ** قَدْ رَفَعْنَا مِنْ حُضْرِهَا فَاسْتَدْرَتْ) (6) (بِشَبَابٍ مِنْ عَامِرٍ تَضْرِبُ الْبَيَّ ** ضَ إِذَا الْحَيْلُ
بِالْمَضْيِقِ اقْشَعَرَّتْ) (7) (بِمَضْيِقٍ تَطِيرُ فِيهِ الْعَوَالِي ** حِينَ هَرَّتْ كُمَاتُهَا وَاسْتَحَرَّتْ) (8) (يَضْرِبُونَ
الْكُمَاةَ فِي ثُورَةِ النَّقْ ** عَ إِذَا حَرَّبْتُمْ بَدَتْ وَاسْجَهَرَّتْ) (9) (وَأَنَارَتْ عَجَاجَةً بَعْدَ نَفْعٍ ** وَصَهْلِيلِ
مُسْتَرْعِدٍ فَاكْفَهَرَّتْ) (0) (بِجِيَادٍ غَدَّتْ بِجَمْعِ عَزِينٍ ** وَأَصَابَتْ عُدَاتَهَا فَأَضْرَّتْ)

(11/1)

البحر : بسيط تام (لِلْمُقْرَبَاتِ غُدُوٌّ حِينَ تُحْضِرُهَا ** وَغَارَةٌ تَسْتَبِيرُ النَّفْعَ فِي رَهَجِ) (فَمَا يُفَارِقُنِي
الْمَرْنُوقُ مُحْتِمِلًا ** رِحَالَةً شَدَّهَا الْمِضْمَارُ بِالنَّبِجِ) (إِذَا نَعَى الْحَرْبَ نَاعُوهَا بَدَتْ لَهُمْ ** أَبْنَاءُ عَامِرٍ
تُرْجِحِي كُلَّ مُحْتَرَجِ) (4) (عَلَيْهِمُ الْبَيْضُ وَالْأَبْدَانُ سَابِعَةً ** يَفْحَمُونَ كَأَنَّ الْقَوْمَ فِي رَهَجِ) (5) (صَبَحْنَ
عَبَسًا عِدَاةَ الرُّوعِ آوَنَةً ** وَهَنَّ عَالِينَ بَابِنِ الْجَوْنِ فِي دَرَجِ) (6) (وَانْقَضَتِ الْحَيْلُ مِنْ وَادِي الدِّنَابِ

وقد ** أَصْغَتْ أَسِنَّتَهَا حُمْرًا مَنِ الْوَدَجِ (7) (إِنَّ تَسْأَلِي الْحَيْلَ عَنَّا فِي مَوَاقِفِهَا ** يَوْمَ الْمُشَقَّرِ وَالْأَبْطَالِ
فِي زَعَجِ) 8 (تُخْبِرُكَ أَنِّي أُعِيدُ الْكُرَّ بَيْنَهُمْ ** إِذَا الْفَنَّا حُطِمَتْ فِي يَوْمٍ مُعْتَلَجِ)

(12/1)

البحر : وافر تام (وَهَلْ دَاعٍ فَيُسْمَعُ عَبْدَ عَمْرٍ وَ ** لِأُخْرَى الْحَيْلِ تَصْرَعُهَا الرِّمَاحُ) (فَلَا وَأَبِيكَ لَا
أُنْسَى خَلِيلِي ** بَبْدَوَةَ مَا تَحَرَّكَتِ الرِّيَاحُ) (وَكُنْتَ صَفِيَّ نَفْسِي دُونَ قَوْمِي ** وَوُدِّي دُونَ حَامِلَةِ
السَّلَاحِ)

(13/1)

البحر : طويل (وَجَمَلٌ بَرِّي ذُو جِرَائِ كَأَنَّهُ ** أَحْمُ الشَّوَى وَالْمُقْلَتَيْنِ سُبُوحُ) (فَرُودٌ بِصَحْرَاءِ الْيَفَاعِ
كَأَنَّهُ ** إِذَا مَا مَشَى خَلْفَ الطَّبَاءِ نَطِيحُ) (فَعَايِنَهُ فُنَاصُ أَرْضٍ فَأَرْسَلُوا ** ضِرَاءً بِكُلِّ الطَّارِدَاتِ
مُشِيخُ) 4 (إِذَا خَافَ مِنْهُنَّ اللَّحَاقَ ارْتَمَى بِهِ ** عَنِ الْهَوْلِ حَمَشَاتُ الْقَوَائِمِ رُوحُ)

(14/1)

البحر : كامل تام (هَلَا سَأَلْتِ بِنَا وَأَنْتِ حَفِيَّةٌ ** بِالْقَاعِ يَوْمَ تَوَرَّعْتَ هَهُدُ) (وَالْحَيُّ مِنْ كَلْبٍ وَجَرْمٌ
كُلُّهَا ** بِالْقَاعِ يَوْمَ يَخْتَهَا الْجَلْدُ) (بِالْكَوْرِ يَوْمَ ثَوَى الْحَصِينِ وَقَدْ رَأَى ** عَبْدُ الْمَدَانِ حُيُوهَا تَعْدُو)
4 (بِالْبَاسِلِينَ مِنَ الْكُمَاةِ عَلَيْهِمْ ** حَلَقُ الْحَدِيدِ يَزِينُهَا السَّرْدُ) 5 (أَيُّ الْفَوَارِسِ كَانَ أَنَّهُكَ فِي
الْوَعَى ** لِلْقَوْمِ لَمَّا لَاحَهَا الْجَهْدُ) 6 (لَمَّا رَأَيْتُ رَيْسَهُمْ فَتَرَكْتُهُ ** جَزَرَ السَّبَاعِ كَأَنَّهُ هَهُدُ) 7
وَتَوَى رَبِيعَةً فِي الْمَكْرِ مُجَدَّلًا ** فَعَلَا النَّعْيُ بِمَا جَدَا الْجَدُّ) 8 (هَذَا مَقَامِي قَدْ سَأَلْتِ وَمَوْقِفِي ** وَعَنِ
الْمَسِيرِ فَسَأَلِنِي بَعْدُ) 9 (أَسَأَلْتِ قَوْمِي عَن زِيَادٍ إِذْ جَنَى ** فِيهِ السَّنَانُ وَإِذْ جَنَى عَبْدُ) 0 (وَالْمَرْءُ

زَيْدًا قَدْ تَرَكْتُ يَقُودُهُ ** نَحْوَ الْمِضَابِ وَدَوْنَهَا الْقَصْدُ (

(15/1)

البحر : طويل (لَقَدْ تَعَلَّمَ الْحَيْلُ الْمُعْبِرَةُ أَنَّنَا ** إِذَا ابْتَدَرَ النَّاسُ الْفَعَالَ أُسُودَهَا) (على رَبِّدٍ يَزْدَادُ
جَوْدًا إِذَا جَرَى ** وَقَدْ قَلِقَتْ تَحْتَ السَّرُوحِ لُبُودَهَا) (وقد خُضِبَتْ بِالْمَاءِ حَتَّى كَأَنَّهَا ** تَشْبَهُ كُمْتَ
الْحَيْلِ مِنْهُنَّ سُودَهَا) 4 (وَنَحْنُ نَفِينَا مَذْحَجًا عَنْ بِلَادِهَا ** تُقْتَلُ حَتَّى عَادَ فَلَا شَدِيدُهَا) 5 (فَأَمَّا
فَرِيقٌ بِالْمِصَامَةِ مِنْهُمْ ** فَفَرَّوْا وَأُخْرَى قَدْ أُبِيرَتْ جُدُودُهَا) 6 (إِذَا سَنَّةٌ عَزَّتْ وَطَالَ طَوَاهُهَا **
وَأَفْحَطَ عَنْهَا الْقَطْرُ وَاصْفَرَ عُودُهَا) 7 (وَجِدْنَا كِرَامًا لَا يُحَوَّلُ صَيْفُنَا ** إِذَا جَفَّ فَوْقَ الْمَنْزِلَاتِ
جَلِيدُهَا) 8 (وَقَدْ أَصْبَحَتْ عِرْسِي الْغَدَاةُ تَلُومُنِي ** عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ هَجَرُهَا وَصُدُودُهَا) 9 (فَإِنِّي
إِذَا مَا قُلْتُ قَوِيٌّ فَانْقَضَى ** أَتَنِي بِأُخْرَى حُطَّةً لَا أُرِيدُهَا) 0 (فَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ إِذَا رَثَ حَبْلُهُ **
وَخَيْرَ حِبَالِ الْوَاصِلِينَ جَدِيدُهَا)

(16/1)

البحر : كامل تام (لَتَسْأَلُنَّ أَسْمَاءَ وَهِيَ حَفِيَّةٌ ** نَصَحَاءَهَا أُطْرِدْتُ أَمْ لَمْ أُطْرِدِ) (قَالُوا لَهَا : إِنَّا طَرَدْنَا
خَيْلَهُ ** قُلِحَ الْكِلَابِ وَكَنْتُ غَيْرَ مُطْرَدٍ) (فَلَا بُغْيَيْنَكُمُ الْمَلَا وَعُورِضًا ** وَلَا وَرَدَنَّ الْحَيْلَ لَابَةً ضَرْغَدِ
4 (وَالْحَيْلُ تَرْدِي بِالْكُمَاةِ كَأَنَّهَا ** حَدًّا تَتَابَعِ فِي الطَّرِيقِ الْأَقْصَدِ) 5 (فَلَا تُتَارَنَنَّ بِمَالِكَ وَبِمَالِكٍ **
وَأُخِي الْمُرُورَةَ الَّذِي لَمْ يُوسَدِ) 6 (وَقَتِيلِ مَرَّةً أَتَارَنَنَّ فَإِنَّهُ ** فَرَعٌ وَإِنَّ أَحَاهُمْ لَمْ يُقْصَدِ) 7 (يَا أَسْمَ
أُحْتِ بَنِي فِرَازَةَ إِنِّي ** غَازٍ وَإِنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُخَلَّدِ) 8 (فِيئِي إِلَيْكَ فَلَا هَوَادَةَ بَيْنَنَا ** بَعْدَ الْفَوَارِسِ إِذِ
تَوَوَّأَ بِالْمُرْصَدِ) 9 (إِلَّا بِكُلِّ أَحَمِّ نَهْدٍ سَابِحٍ ** وَعِلَالَةٍ مِنْ كُلِّ أَسْمَرَ مَدُودِ) 0 (وَأَنَا ابْنُ حَرْبٍ لَا
أَزَالُ أَشْبَهَهَا ** سَعْرًا وَأَوْقَدُهَا إِذَا لَمْ تُوقَدِ)

(17/1)

البحر : وافر تام (سَمَوْنَا بِالْجِيَادِ لِحَيِّ وَرِدٍ ** فَلَاقُوا بَعْدَ وَقَعْتِنَا التَّكِيرَا) (أَبَدْنَا حَيِّ ذِي الْبَرْزَى
وَكَعْبًا ** وَمَالِكَهَا وَأَهْلَكْنَا بِشِيرَا) (وَقَرْنَا الرَّبَابَةَ يَوْمَ فَحٍّ ** إِلَى هُلْكَ وَأَعْلَقْنَا عَشِيرَا) 4 (وَسَيَّارًا
فَتَى سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ** وَأَقْعَصْنَا بِمَفْرُوقِ بَحِيرَا)

(18/1)

البحر : طويل (لَقَدْ عَلِمْتُ عَلِيَا هَوَازِنَ أَنِّي ** أَنَا الْفَارِسِ الْحَامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرِ) (وَقَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ
أَنِّي أَكْرَهُ ** عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمُسْهَرِ) (إِذَا أَزُورَ مِنْ وَقَعِ الرَّمَاكِ زَجْرَتُهُ ** وَقُلْتُ لَهُ ارْجِعْ مُقْبِلًا
غَيْرَ مُدِيرِ) 4 (فَأَنْبَاتُهُ أَنَّ الْفِرَارَ خَزَائِيَّةً ** عَلَى الْمَرْءِ مَا لَمْ يُبَلِّ جُهْدًا فَيُعْدِرِ) 5 (أَلَسْتَ تَرَى
أَرْمَاحَهُمْ فِي شُرْعَاً ** وَأَنْتَ حِصَانٌ مَاجِدُ الْعِرْقِ فَاصْبِرِ) 6 (أَرَدْتُ لِكَيْلَا يَعْلَمَ اللَّهُ أَنِّي ** صَبَرْتُ
وَأُخْشَى مِثْلَ يَوْمِ الْمُسْتَقْرِ) 7 (لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيْنٍ ** لَقَدْ شَانَ حُرَّ الْوَجْهِ طَعْنَهُ مُسْهَرِ) 8
(فَيَنْسَافَتِي إِنْ كُنْتُ أَعْوَرَ عَاقِرًا ** جَبَانًا فَمَا عُذْرِي لَدَى كَلِّ مُحْضَرِ) 9 (وَقَدْ عَضَلِمُوا أَيَّ أَكْرَّ
عَلَيْهِمْ ** عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمُدْوَرِ) 0 (وَمَا رِمْتُ حَتَّى بَلَ صَدْرِي وَصَدْرُهُ ** نَجِيعَ كَهْدَابِ
الِدِّمَقْسِ الْمُسَيَّرِ)

(19/1)

1 (أَقُولُ لِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا ** أَقْلِي الْمَرَاحِ إِنِّي غَيْرُ مُقْصِرِ) (فَلَوْ كَانَ جَمْعًا مِثْلَنَا لَمْ يَبْرُنَا ** وَلَكِنْ
أَتْتَنَا أَسْرَةً ذَاتُ مَفْحَرِ)

(20/1)

البحر : متقارب تام (تَجَنَّبَ مُمَيَّرًا وَلَا تُوْطِئَهَا ** فَإِنَّ بِهَا عَامِرًا حُضِرَ) (وَإِنَّ رِمَاحَ بَنِي عَامِرٍ **
يُفْطِرُونَ مِنْ عَلَقِ الْأَحْمَرِ) (هُمُ الْجَابِرُونَ عِظَامَ الْكَسِيرِ ** إِذَا مَا الْكَسَائِرُ لَمْ تُجْبِرِ) 4 (وَهُمْ يَضْرِبُونَ
عِدَاةَ الصَّبَا ** حِ أَنْفَ الْمُدَجِّجِ ذِي الْمِغْفَرِ) 5 (يُقِيمُونَ لِلْحَرْبِ أَصْعَارَهَا ** إِذَا نُورَ الْقَسْطَلِ
الْأَغْبَرِ) 6 (كُمَاةٌ حُمَاةٌ إِذَا مَا الشِّفَا ** هُ يَعْجِزُ عَنْ صَمِّهَا الْمَشْفَرُ) 7 (يُطِيلُونَ لِلْحَرْبِ تَكَرَّارَهَا
** إِذَا أَلْهَبَتْ لَهْبًا تُسْعِرُ) 8 (وَإِنَّ الَّذِي قَدْ أَتَيْتُمْ بِهِ ** سَيَكْذِبُهُ عَنْكُمْ الْمُحْبِرُ) 9 (سَتَعْلَمُ إِنَّ
رُمْتُمُوهُمْ إِذَا ** تَلَقَى كِتَابُهَا الْحُسْرُ) 0 (تَبَيَّنَ فِي شُبُهَاتِ الْأُمُورِ ** فَإِنَّ التَّجَارِبَ قَدْ تَوَثَّرَ)

(21/1)

1) (لَقَدْ كَانَ فِيمَا خَلَا عِبْرَةٌ ** وَبِالْعِلْمِ يَعْتَبِرُ الْمُبْصِرُ) (يَلَامُ الْمَفْرَطُ فِي أَمْرِهِ ** إِذَا صَرَخَ الْأَمْرُ
لِلْمُعْذِرِ)

(22/1)

البحر : طويل (لَعْمَرِي لَقَدْ أَهْدِي زِيَادَ مَقَالَةٍ ** عَلَيْنَا فَهَلْ إِنْ كَانَ ذَا مِرَّةٍ صَرَزَ) (تُعَيِّرُنَا يَوْمَ
الْمَرْوَرَةِ سَادِرًا ** وَعِنْدَكَ مِنْ أَيَّامِنَا قَبْلَهَا غَيْرُ) (فَمَنْ مَبْلَغُ ذُبْيَانَ عَنِّي رِسَالَةٌ ** مُغْلَغَلَةٌ مِنِّي وَمَا تَنْفَعُ
الْعِدْرُ) 4 (وَقَدْ عَلِمْتُ عَلِيًّا هَوَازِنَ أَنَّنَا ** بَنُو الْحَرْبِ لَا نَعْيَا بَوْرِدٍ وَلَا صَدْرَ) 5 (نَشَدَ عِصَابَ
الْحَرْبِ حَتَّى نُدْرِهَا ** إِذَا مَا نُفُوسُ الْقَوْمِ طَالَعَتِ الثُّغْرَ) 6 (تَرَى رَائِدَاتِ الْحَبْلِ حَوْلَ بُيُوتِنَا **
أَبَابِيلَ تَرُدِّي بِالْعَشِيِّ وَبِالْبُكْرِ)

(23/1)

البحر : طويل (لَعْمُرُكَ مَا تَنْفَكُ عَنِي مَلَامَةٌ ** بَنُو جَعْفَرٍ مَا هَبَّحَ الصَّغْنُ جَعْفَرًا) (إِذَا قُلْتُ هَذَا
حِينَ رَاجَعَ وَدُّهَا ** أَبَى حِفْدُهَا فِي الصَّدْرِ إِلَّا تَذَكَّرًا) (لَمَهْلِكِ أَفْرَاسٍ أُصِيبْنَ وَرُبَّمَا ** أَصَابُوا بِهَا أَمْثَالَهَا
ثُمَّ أَكْثَرًا) 4 (مِنْ الْأَرْضِ أَهْلًا بَعْدَ مَالٍ وَجَبْرَةَ ** وَأَبْقَتْ لَهُمْ مِنِّي مَاتِمَ حُسْرًا)

(24/1)

البحر : وافر تام (أَلَا مَنْ مَبْلُغُ أَسْمَاءَ عَنِّي ** وَلَوْ حَلَّتْ بِيَمْنٍ أَوْ جُبَارٍ) (بَأَنَّ حَلِيلَهَا دَرَهَتْ عَلَيْهِ
** خُطُوبٌ لَا تُفْرَجُ بِالسِّرَارِ)

(25/1)

البحر : طويل (قَضَى اللَّهُ فِي بَعْضِ الْمَكَارِهِ لِلْفَتَى ** بَرُشْدٍ فِي بَعْضِ الْهَوَى مَا يُحَادِرُ) (أَلَمْ تَعَلَّمِي أَنِي
إِذَا الْإِلْفُ قَادِنِي ** إِلَى الْجَوْرِ لَا أَنْقَادُ وَالْإِلْفُ جَائِرُ)

(26/1)

البحر : وافر تام (أَلَا يَا لَيْتَ أَحْوَالِي غَنِيًّا ** عَلَيْهِمْ كُلَّمَا أَمْسَوْا دَوَارُ) (بَيْرَ إِيَّاهُمْ وَيَكُونُ فِيهِمْ **
عَلَى الْعَافِينَ أَيَّامٌ قِصَارُ)

(27/1)

البحر : كامل تام (بَعَثَ الرَّسُولُ بِمَا تَرَى فَكَأَنَّمَا ** عَمْدًا نَشُدُّ عَلَى الْمَقَابِ غَارًا) (وَلَقَدْ وَرَدَنَّا بِنَا
الْمَدِينَةَ شُرَبًا ** وَلَقَدْ قَتَلْنَا بِجَوْهَا الْأَنْصَارًا)

(28/1)

البحر : كامل تام (هَلَا سَأَلْتِ إِذَا اللَّفَاحُ تَرَوَّحَتْ ** هَرَجَ الرِّثَالِ وَلَمْ تَبْلِي صِرَارًا) (إِنَّا لَنَعْبَلُ
بِالْعَبِيطِ لَضِيْفِنَا ** قَبْلَ الْعِيَالِ وَنَطْلُبُ الْأَوْتَارًا) (وَنَعُدُّ أَيَّامًا لَنَا وَمَاتِرًا ** قَدِمًا نَبْدُ الْبَدْوِ وَالْأَمْصَارًا
4 (مِنْهَا حُويِّ وَالذَّهَابُ وَبِالصَّفَا ** يَوْمَ تَمَّهَدَ مَجْدُ ذَاكَ فَسَارًا)

(29/1)

البحر : كامل تام (وَأَبُو أُبَيٍّ مَا مُنِيتُ بِمِثْلِهِ ** يَا حَبْدَا هُوَ مُمْسِيًا وَهَارًا) (لَقِيَ الْحَمِيسَ أَبُو أُبَيٍّ بَارِزًا
** أَلْوَالِيَّ وَحَرَمَ الْإِدْبَارًا) (يَحْمِي إِذَا جَعَلَتْ سَلُولٌ وَعَامِرٌ ** يَوْمَ الْهِيَاجِ يُجَبِّونَ فَرَارًا)

(30/1)

البحر : وافر تام (وَبِالْفَيْفَا مِنَ الْيَمَنِ اسْتَثَارَتْ وَبِالْفَيْفَا مِنَ الْيَمَنِ اسْتَثَارَتْ ** قَبَائِلُ كَانَ أَلْبَهُمْ
فَخَارًا)

(31/1)

البحر : طويل (زَهَبْتُ وما مِنْ رَهْبَةٍ الْمَوْتِ أَجْرَعُ ** وعالجتُ هُمَّا كُنْتُ بالهَمِّ أُولَعُ) (وَلِيداً إِلَى أَنْ
خَالَطَ الشَّيْبُ مَفْرَقِي ** وَالْبَسَنِي مِنْهُ التَّغَامُ الْمُنْرَعُ) (دَعَانِي سُمَيْطُ يَوْمَ ذَلِكَ دَعْوَةً ** فَتَهَنَّهُتُ عَنْهُ
وَالْأَسِنَّةُ سُرْعُ) 4 (وَلَوْلَا دِفَاعِي عَنْ سُمَيْطٍ وَكَرْبِي ** لَعَالَجَ قِذَاً قَفْلُهُ يَنْفَعَقُ) 5 (وَأَفْسَمْتُ لَا
يَجْزِي سُمَيْطُ بِنِعْمَةٍ ** وَكَيْفَ يُجَازِيكَ الْحِمَارُ الْمَجْدَعُ) 6 (وَأَمَكْنَ مَنِّي الْقَوْمَ يَوْمَ لَقَيْتُهُمْ ** نَوَافِذُ قَدْ
خَالَطَنَ جِسْمِي أَرْبَعُ) 7 (فَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتَنِي سَبُوحَ طِمْرَةٍ ** تَحَكَّ بِجَدِّهَا الْعِنَانَ وَتَمْرَعُ)

(32/1)

البحر : طويل (أَنْبِئْتُ قَوْمِي أَتْبَعُونِي مَلَامَةً ** لَعَلَّ مَنَائِي الْقَوْمَ مِمَّا أَكَلَفُ) (فَإِنْ تَكَّ أَفْرَاسٌ أَصْبَنَ
وَفْتِنَةً ** فَإِنِّي لَجَرَّافٌ بَيْنَ جُرَّافٍ)

(33/1)

البحر : كامل تام (زَعَمَ الْوُشَاةُ بَأَنَّ دَوْمَةَ أَخْلَفَتْ ** ظَنِّي وَقَلَّصَ خَيْرُهَا الْمَوْعُودُ) (صَدَقُوا وَبَيْنَ لِي
شَوَاكِلُ أَمْرِهَا ** وَجَرَى بِهِ حَرِقُ الْجَنَاحِ قَعِيدُ) (مُتَقَارِبُ الْحَنَكَيْنِ شَحَاجُ الصَّحَى ** أَرِنُ كَأَنَّ
جَنَاحَهُ مَشْدُودُ) 4 (فَزَجَرْتُهُ أَنْ لَا يُفْرَجَ بَيْضُهُ ** وَيُصِيبُهُ صَدْيُ الرِّصَافِ سَدِيدُ) 5 (أَفَرِحْتَ
أَنْ جُرْحَ أَلْمِ بَفَارِسٍ ** لَمْ يَبْقَ مِمَّنْ سُدَّتْ غَيْرَ مَسُودِ) 6 (وَكَأَنَّ هَادِيَهُ إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُ ** جَذَعٌ تَحَسَّرَ
لِبْفُهُ مَجْرُودُ)

(34/1)

البحر : طويل (وَنِعَمَ أَخُو الصَّعْلُوكِ أَمَسِ تَرَكَتُهُ ** بَتَضْرُوعٍ يَمْرِي بِالْيَدَيْنِ وَيَعْسِفُ)

(35/1)

البحر : طويل (وَأَنْتَ لِسَوْدَاءِ الْمَعَاصِمِ جَعْدَةٌ ** واقعس من نسل الإمام العوارك) (تبيع لقوم لم
يكن من صميمهم ** ولكنته من نسل آخر هالك) (أبوك أبو سوء وخالك مثله ** وهل تشبهن إلا
أباك وخالك)

(36/1)

البحر : كامل تام (ترعى فزارة في مقر بلادها ** وهيم بين شقائق ورمال) (يعطون خرجهم بغير
هواده ** والدهر ذو غير وذو بلبال) (نحن الكماة لذي الوعى في هوله ** والحاضبون مجوب
السربال) 4 (وقضتكم بكر قضاء واجبا ** ونو فزارة جلن حين مجال)

(37/1)

البحر : طويل (جاؤوا بشهران العريضة كلها ** وأكلبها ميلاد بكر بن وائل) (وسعت شيوخ الحي
بين سويقة ** وبين جنوب القهر ميل السمال) (فلو كان جمع مثلنا لم يبرنا ** ولكن أانا كل
حين وخابل) 4 (فبتنا ومن ينزل به مثل ضيفنا ** بيت عن قري أضيفه غير غافل)

(38/1)

البحر : كامل تام (يا رب قرن قد تركت مجدلاً ** ضخم الدسيعة رأس حي جفيل) (وتركت
نسوته هن تفجع ** يندبنة أصلاً بنوح مغول) (من آل عبس قد شفيت حرارتي ** وغنمت كل
غنيمة لم تضهل) 4 (ونجا بعنزة الأغر من الردى ** يهوي على عجل هوي الأجدل) 5 (وتركت

عَبَلَةٌ فِي السَّوَاءِ لِفَتْنَةٍ ** بَاتُوا عَلَى كُتْفِ الْحَيْوَلِ الْجَوْلِ (6) (رَاخُوا بِهَيْدِ وَالْوَجِيهَةِ عَنَوَةً ** يَوْمَ
الْوَقَاعِ عَلَى نَجَائِبِ دُمَلٍ)

(39/1)

البحر : وافر تام (صَبَحْنَا الْحَيَّ مِنْ عَبَسٍ صَبوحاً ** بِكَأْسٍ فِي جَوَانِبِهَا التَّمِيلُ) (وَأَبْقَيْنَا لِمُرَّةٍ يَوْمَ
نَحْسٍ ** وَإِخْوَتِهِمْ فَقَدْ ذَهَبَ الْعَلِيلُ) (تَرَكْنَا دُورَهُمْ فِيهَا دِمَاءً ** وَأَجْسَادُ فَقَدْ ظَهَرَ الْعَوِيلُ) 4)
فَدَلَّ الْأَبْلَحُ الْمُحْتَالَ إِنَّا ** نُحْيِسُهُ وَعَزَّ بِنَا الدَّلِيلُ) 5 (قَتَلْنَا مَالِكاً وَأَبَا رَزِينٍ ** غَدَاةَ الْقَاعِ إِذْ لَمَعَ
الدَّلِيلُ) 6 (لَنَا فِي الرَّوْعِ أَبْطَالٌ كِرَامٌ ** إِذَا مَا الْحَيْلُ جَدَّ بِهَا الصَّهْبِيلُ) 7 (عَلَى جُرْدٍ مُسَوِّمَةٍ عِتَاقٍ
** تَوْفَّصُ بِالشَّبَابِ وَبِالْكُهُولِ) 8 (إِذَا مَا الرَّكْضُ أَسْهَلَ جَانِبَيْهَا ** وَجَدَّ السَّبْرُ وَانْقَطَعَ التَّقِيلُ) 9
(وَيَوْمَ الشَّعْبِ غَادَرْنَا لَقِيطاً ** بِأَبْيَضِ صَارِمٍ عَضْبِ صَقِيلِ) 0 (غَدَاةً أَرَادَ أَنْ يَسْمُوَ إِلَيْنَا **
بُأَسْرِيهِ وَأَخْلَفَهُ الْقَبِيلُ)

(40/1)

1) (فَأَبْنَا غَائِمِينَ بِمَا اسْتَفَانَا ** نَسوقُ الْبَيْضَ دَعَوَاهَا الْأَلِيلُ)

(41/1)

البحر : وافر تام (يَا لَهْفِي عَلَى مَا ضَلَّ سَعْيِي ** وَسَبْرِي فِي الْهَوَاجِرِ مَا أَقِيلُ) (فَإِنَّ الْحَيَّ خُنْعَمَ
أَحْرَزْتُهُمْ ** رِمَاحُهُمْ وَتُنْدِرُهُمْ سَلُولُ) (بِمَخْرَجِنَا فَلَا نَخْفَى عَلَيْهِمْ ** وَيَأْتِيهِمْ بَعُورَتِنَا الدَّلِيلُ) 4)
وَلَوْ أَنِّي أُطِعْتُ لَكَانَ مِنِّي ** لِمُدْرِكِ أَكْلِبِ يَوْمَ طَوِيلِ) 5 (وَلَكِنِّي عُصِيتُ وَكَانَ جَهْلًا ** بِهِمْ أَلَا

يُأَلُوا مَا أَقُولُ) 6 (يَلُومُنِي الَّذِينَ تَرَكْتُ خَلْفِي ** وَيَعْصِبُنِي الَّذِينَ بِهِمْ أَصُولُ)

(42/1)

البحر : وافر تام (تَرَكْتُ نِسَاءَ سَاعِدَةَ بْنِ مُرِّ ** هُنَّ لَدَى مَزَاحِفِهِ عَوِيلٌ) (جَمَعْتُ لَهُ يَدَيَّ بِذِي كُعُوبٍ ** يُقَدِّمُ نَصْلَهُ أَطْمَى طَوِيلٌ) (شَكَّكْتُ بِهِ جَمَاعَ رُحْبَيْيهِ ** فَصَارَ رِدَاؤُهُ مِنْهُ طَمِيلٌ)

(43/1)

البحر : خفيف تام (قُلْ لَزَيْدٍ قَدْ كُنْتَ تُوَثَّرُ بِالْحِلِّ ** مَ إِذَا سَفِهَتْ حُلُومُ الرِّجَالِ) (لَيْسَ هَذَا الْقَتِيلُ مِنْ سَلَفِ الْحِ ** يَّ كَلَاعٍ وَيَخْصِبُ وَكَلَالِ) (أَوْ بَنِي آكِلِ الْمُرَارِ وَلَا صِي ** دِ بَنِي جَفْنَةَ الْمُلُوكِ الطَّوَالِ) 4 (وَابْنِ مَاءِ السَّمَاءِ قَدْ عَلِمَ النَّا ** سٌ وَلَا خَيْرَ فِي مَقَالَةِ غَالِي) 5 (إِنَّ فِي قَتْلِ عَامِرِ بْنِ طُفَيْلٍ ** لَبَوَاءَ لِطِيءِ الْأَجْبَالِ) 6 (إِنِّي وَالَّذِي يَحُجُّ لَهُ النَّا ** سٌ قَلِيلٌ فِي عَامِرٍ أَمْثَالِي) 7 (يَوْمٌ لَا مَالَ لِلْمُحَارِبِ فِي الْحَرْزِ ** بِ سَوَى نَصْلِ أَسْمَرِ عَسَالِ) 8 (وَجَاهٍ فِي رَأْسِ أَجْرَدٍ كَالجِدِّ ** عِ طُوَالٍ وَأَبْيَضِ قَصَالِ) 9 (وَدِلَاصٍ كَالْتَهْيِ ذَاتِ فُضُولٍ ** ذَاكَ فِي حَلْبَةِ الْحَوَادِثِ مَالِي) 0 (وَلِعَمِّي فَضْلُ الرِّئَاسَةِ وَالسَّنِّ ** نَّ وَجَدَّ عَلِيَّ هَوَازِنَ غَالِي)

(44/1)

1 (غَيْرَ أَيِّ أَوْلَى هَوَازِنَ فِي الْحَرْزِ ** بِ بَضْرَبِ الْمُتَوَجِّحِ الْمُخْتَالِ) (وَبَطْعَنِ الْكَمِيِّ فِي حَمْسِ النَّقْ ** عِ عَلَى مَتْنِ هَيْكَلِ جَوَالِ)

(45/1)

البحر : وافر تام (فَضَيْنَا الْجُونََ عَنِ عَبَسٍ وَكَانَتْ ** مَنِيَّةٌ مَعْبِدٌ فِينَا هُزَالًا)

(46/1)

البحر : طويل (أَنَازَلَتْ أَسْمَاءُ أُمَّ غَيْرٍ نَازِلَةٌ ؟ ** أَبِيي لَنَا يَا أَسْمَ مَا أَنْتِ فَاعِلَةٌ) (فَإِنْ تَنْزِي أَنزِلْ وَلَا آتٍ مَوْسِمًا ** وَلَوْ رَحَلْتُ لِلْبَيْعِ جَسْرٌ وَبَاهِلَةٌ)

(47/1)

البحر : وافر تام (عَرَفَتْ بِجَوْ عَارِمَةَ الْمُقَامَا ** لَسَلَمَى أَوْ عَرَفَتْ لَهَا عَلَامَا) (لِيَالِي تَسْتَبِيكَ بذي غَرْوِبٍ ** وَمُقَلَّةٍ جُوذِرٍ يِرْعَى بَشَامَا) (وَإِذْ قَوْمِي لِأَسْرَتِهَا عَدُوٌّ **) 4 (فَإِنْ يَمْنَعُكَ قَوْمُكَ أَنْ تَبِييَ ** فَفَدَّ نَعْنَى بَعَارِمَةَ سِلَامَا) 5 (فَلَوْ عَلِمْتَ سُلَيْمَى عَلِمَ مِثْلِي ** عَدَاةَ الرَّوْعِ وَاصَلَّتِ الْكِرَامَا) 6 (تَرَكْنَا مَذْحِجًا كَحَدِيثِ أَمْسٍ ** وَأَرْحَبَ إِذْ تَكَفَّنَهُمْ فَنَامَا) 7 (وَبِعْنَا شَاكِرًا بِنِلَادٍ عَلِيٍّ ** وَلاَقَى مَنْسِرٌ مَنَا جُدَامَا) 8 (وَطَحَطْنَا شَنْوَةَ كُلِّ أَوْبٍ ** وَلاَقَتْ حَمِيرٌ مَنَا غَرَامَا) 9 (وَهَمْدَانُ هُنَالِكَ مَا أَبَالِي ** أَحْرَبًا أَصْبَحُوا لِي أُمَّ سِلَامَا) 0 (وَلاَقِينَا بِأَنْطَحِ ذِي زُرُودٍ ** نِسَاءَهُمْ مُسَلِبَةً أَيَامِي)

(48/1)

1 (وَقَتَلْنَا سَرَائِمَهُمْ جِهَارًا ** وَأَشْبَعْنَا الصَّبَاعَ خُصَى عِظَامَا) (وَقَتَلْنَا حَبِيَّةً فِي قُرَاهَا ** وَأَفْنَى غَزُونَا حَكَمًا وَحَامَا) (قَتَلْنَا كَبْشَهُمْ فَنجَوْا شِلَالًا ** كَمَا نَقَرْتِ بِالطَّرْدِ النَّعَامَا) 4 (وَحِيًّا مِنْ بَنِي أَسَدٍ تَرَكْنَا ** وَأَذْوَادٍ فَكُنَّ لَنَا طَعَامَا) 5 (وَبَيْتِنَا زُبَيْدًا بَعْدَ هَدْيٍ ** فَصَبَّحَ دَارَهُمْ لَجِبًا لَهَا مَا) 6 (وَقَدَّ نَلْنَا)

لَعَبِدِ الْقَيْسِ سَبِيًّا ** مَنِ الْبَحْرَيْنِ يُقْتَسَمُ اقْتِسَامًا (7) (وَلَا قَيْنَا بِذِي نَجَبٍ حُصَيْنًا ** فَأَهْلَكْنَا بِمَقْلَتِنَا
أُسَامًا) (8) (وَأَفْلَتْنَا عَلَى الْحَوْمَانِ قَيْسٌ ** وَأَسْلَمَ عِرْسَهُ ثُمَّ اسْتَقَامَا) (9) (وَلَوْ آسَى حَلِيلَتُهُ لَلَأَقَى **
هُنَالِكَ مِنْ أَسِنَّتِنَا حِمَامًا) (10) (وَأَلَّ الْجَوْنِ قَدْ سَارُوا إِلَيْنَا ** عِدَاةَ الشَّعْبِ فَاصْطَلَمُوا اصْطِلَامًا)

(49/1)

2) (فَقَتَلْنَا مِنْهُمْ مِائَةً بِشَيْخٍ ** وَصَفَدْنَا لَهُمْ عُصْبًا قِيَامًا) (وَيَوْمَ الشَّعْبِ لَاقَيْنَا لَقِيطًا ** كَسَوْنَا رَأْسَهُ
عُصْبًا حُسَامًا) (أَسْرْنَا حَاجِبًا فَتَوَى أَسِيرًا ** وَلَمْ نَتْرُكْ لِأَسْرَتِهِ سَوَامًا) (4) (وَجَمَعَ بَنِي تَمِيمٍ قَدْ تَرَكْنَا **
نُبِينَ سَوَاعِدًا مِنْهُمْ وَهَامًا) (5) (وَكَانَ هُمْ بِهَا يَوْمٌ طَوِيلٌ ** لَتُبْلَى بَيْنَهَا سَجْلًا وَحَامًا) (6) (بَدَارِهِمْ
تَرَكْنَا يَوْمَ نَحْسٍ ** لَدَى أَوْطَانِهِمْ تُسْقَى السَّمَامًا) (7) (فَإِنْ لَا يُرْهَقِ الْحَدَثَانُ نَفْسِي ** يُودُّوا الْخَرْجَ لِي
عَامًا فَعَامًا) (8) (يُودُّوهُ عَلَى رَعْمٍ صَعَارًا ** وَيُعْطُونَا الْمَقَادَةَ وَالزَّمَامَا) (9) (فَأُبْلِغْ إِنْ عَرَضَتْ جَمِيعَ
سَعْدٍ ** فَبَيْتُوا لَنْ تَهَيِّجَكُمُ نِيَامًا) (10) (نَصَحْتُمْ بِالْمَغِيبِ وَلَمْ تُعِينُوا ** عَلَيْنَا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ كِرَامًا)

(50/1)

3) (فَلَوْ كُنْتُمْ مَعَ ابْنِ الْجَوْنِ كُنْتُمْ ** كَمَنْ أَوْدَى وَأَصْبَحَ قَدُ الْأَمَا)

(51/1)

البحر : طويل (وَفَدْنَا فَأَوَيْنَا بِأَشْرَافِ دَارِهِمْ ** غَدَاةَ جَزِينَا الْجَوْنِبِ الْجَوْنِ صَيْلِمَا) (وَلَمْ يَكْفِنَا قَوْمٌ
مَقَامًا وَلَمْ نَعُدْ ** بَغَيْرِ الْقَنَا فِي خَشِيَّةٍ أَوْ تَجْرُمَا) (وَلَمْ أَرْ قَوْمًا يَرْفَعُونَ لَوَاءَهُمْ ** لِعَايِنَتِنَا فِي الْمَجْدِ مِمَّنْ
تَكَلَّمَا) (4) (مِنْ النَّاسِ إِلَّا يَعْرِفُونَ عَلَيْهِمْ ** لَنَا فِي جَسِيمِ الْأَمْرِ أَنْ نَتَكَّرَمَا) (5) (وَنَحْنُ الْأُولَى فُذْنَا
الْجِيَادَ عَلَى الْوَجَا ** كَمَا لَوْحَ الْقَوَاسِ نَبْعًا وَسَأَمَا) (6) (وَنَحْنُ صَبَحْنَا حَيَّ أَسْمَاءَ بِالْقَنَا ** وَنَحْنُ تَرَكْنَا

حَيِّ مُرَّةً مَأْتَمًا (7) بَقَرْنَا الْحَبَالِيَّ مِنْ شَنْوَةَ بَعْدَمَا ** خَضِبْتَ بَفَيْفِ الرِّيحِ هَدَاءً وَخَنَعَمًا (8) مُجَنَّبَةً
قَدْ لَاحَهَا الْغَزْوُ بَعْدَمَا ** تُبَارِي مَرَاحِيهَا الْوَشِيحَ الْمُقْوَمًا (9) وَنَحْنُ صَبَّحْنَا حَيَّ نَجْرَانَ غَارَةً ** تُبِيلُ
حَبَالَاهَا مَخَافَتَنَا دَمًا (

(52/1)

البحر : متقارب تام (لَقَدْ تَعَلَّمُ الْحَرْبُ أُنَى ابْنِهَا ** وَأُنَى الْهَمَامِ بِهَا الْمُعْلِمِ) (وَأُنَى أَحْلَى عَلَى رَهْوَةٍ **
مِنَ الْمَجْدِ فِي الشَّرَفِ الْأَعْظَمِ) (وَأُنَى أُشْمِصُ بِالْدَارِعِيِّ ** نَ فِي نُورَةِ الرَّهَجِ الْأَقْتِمِ) 4 (وَأُنَى أَكْرَرُ
إِذَا أَحْجَمُوا ** بِأَكْرَمَ مِنْ عَطْفَةِ الضَّبِيعِ) 5 (وَأَضْرِبُ بِالسَّيْفِ يَوْمَ الْوَعَى ** أَقْدَ بِهِ حَلَقَ الْمُبْرَمِ)
6 (فَهَذَا عَتَادِي لَوْ أَنَّ الْفَتَى ** يُعَمَّرُ فِي غَيْرِ مَا مَهْرَمِ) 7 (وَقَدْ عَلِمَ الْحَيُّ مِنْ عَامِرٍ ** بَانَ لَنَا
ذُرُوءَ الْأَجْسَمِ) 8 (وَأَنَا الْمَصَالِيْتُ يَوْمَ الْوَعَى ** إِذَا مَا الْعَوَاوِيرُ لَمْ تُقْدِمِ)

(53/1)

البحر : متقارب تام (قَتَلْنَا يَزْدَ بِنَعْبِدِ الْمَدَانِ ** عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ وَلَمْ نَظْلِمِ) (بِأَعْوَى وَيَوْمَ لَقِينَاهُمْ **
بَارِعَنَ ذِي لَجَبٍ مُبْهِمِ)

(54/1)

البحر : طويل (فَإِنْ تَنَجَّ مِنْهَا يَا ضُبَيْعَ فَإِنِّي ** وَجَدِكُمْ أَعْقِدُ عَلَيْكَ التَّمَائِمَا) (فَأَنْزَلْتُهُ أَنْزَالَ
مِثْلِي مِثْلَهُ ** بِنَجْلَاءَ بَلَّتْ ظَهْرُهُ وَالْمَاكِمًا) (وَأَذَيْتُ زَيْدًا بَعْدَمَا كَانَ ثَاوِيًا ** إِلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الثَّبِيَّةِ
سَالِمًا) 4 (فَأَصْبَحْتُمْ لَا فِي سَوَامِ فِدَائِهِ ** وَأَصْبَحَ فِي تَيْمَانَ يَخْطُرُ نَاعِمًا) 5 (يُزْجِي جِيَادَ الْحَيْلِ
نَحْوَ دِيَارِكُمْ ** وَقَدْ كَانَ فِي جِلْدٍ مِنَ الْقِدِّ آرَمًا) 6 (فَلَا تَعْجَلْنَ وَأَنْظُرْ بَارِضِكَ فَارِسًا ** يَهْزُرُ رُدَيْبِيًّا

وَأَبْيَضَ صَارِمًا (7) لَهُ كُلُّ يَوْمٍ غَارَةٌ عَرِفَتْ لَهُ ** إِذَا قَادَهَا لِلْمَوْتِ جُرْدًا سَوَاهِمًا (8) (وَعَبْدَ بَنِي
بَرْشًا تَرَكَنَا مُجَدَّلًا ** غَدَاةَ ثَوَى بَيْنَ الْفَوَارِسِ كَارِمًا) (9) تَنَاوَلْتُهُ فَاخْتَلَّ سِنْفِي دُبَابُهُ ** شَرَّاسِيفُهُ
الْعُلْيَا وَجَدَّ الْمَعَاصِمَا (0) وَأَنْتَ قَرِيبٌ قَدْ رَأَيْتَ مَكَانَهُ ** تُنَادِي شَتِيرًا يَوْمَ ذَاكَ وَعَاصِمًا)

(55/1)

البحر : طويل (إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى الْمِنَاعَةَ فَاسْتَجِرْ ** خِدَامَ بَنِ زَيْدٍ إِنْ أَجَارِخِدَامُ) (دَعَوْتُ أَبَا
الْجَبَّارِ أَحْتَصَّ مَالِكًا ** وَلَمْ يَكْ قِدْمًا مِنْ أَجْرَتِ يُضَامُ) (فَقَامَ أَبُو الْجَبَّارِ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى ** كَمَا اهْتَزَّ
عَضْبُ الشَّفَرَتَيْنِ حُسَامُ) (4) وَكُنْتُ سَنَامًا مِنْ فَرَارَةِ تَامِكًا ** وَفِي كُلِّ قَوْمٍ ذِرْوَةٌ وَسَنَامُ) (5)
فَنَكَّبَتْ عَنِّي الشَّارِعِينَ وَلَمْ أَكُنْ ** مَخَافَةَ شَرِّ الشَّارِعِينَ أَنَامُ)

(56/1)

البحر : طويل (أَلْسِنَا نَفُودُ الْحَيْلِ قُبَاً عَوَابِسًا ** وَنَخْضِبُ يَوْمَ الرُّوعِ أَسْيَافَنَا دَمًا) (وَتَحْمِي الدَّمَارَ
حِينَ يَشْتَجِرُ الْقَنَا ** وَتَنِي عَنِ السَّرْبِ الرَّعِيلِ الْمُسُومًا) (وَنَسْتَلِبُ الْحَوَّ الْعَوَابِسَ كَالْقَنَا ** سَوَاهِمَ
يَحْمِلُنَ الْوَشِيحَ الْمُقُومًا) (4) وَنَحْنُ صَبَحْنَا حَيَّ أَسْمَاءَ غَارَةً ** أَبَالَتْ حَبَالِي الْحَيِّ مِنْ وَقَعِهَا دَمًا) (5)
وَبِالْتَّقِ مِنْ وَاوِي أَيْدِي جَاهِرَتْ ** أَنْيَسًا وَقَدْ أَرْدَيْنَ سَادَةَ خَنْعَمًا) (6) وَيَوْمَ عُكَاطٍ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَهُ
** شِهْدْنَا فَأَقْدَمْنَا بِهَا الْحَيِّ مُقْدَمًا) (7) وَنَحْنُ فَعَلْنَا بِالْحَلِيفِينَ فَعَلَةً ** نَفَتْ بَعْدَهَا عَنَّا الظُّلُومَ
الْغَشْمَشِمَا) (8) (وَمَا بَرِحَتْ فِي الدَّهْرِ مِنْ عِصَابَةٍ ** يَدُودُونَ عَن أَحْسَابِنَا مِنْ تَعَرَّمَا) (9) (يَقُودُونَ
جُرْدًا كَالسَّرَاحِينَ تَسْتَمِي ** صُدُورَ الْعَوَالِي مِنْ كُمَيْتٍ وَأُدْهَمًا) (0) (وَنَحْنُ أَبْرُنَا حَيَّ أَشْجَعَ بِالْقَنَا **
وَإِنَّا تَرَكَنَا حَيَّ مَرَّةً مَاتَمًا)

(57/1)

البحر : وافر تام (وأهلكني لكم في كل يوم ** تَعَوَّجُكُمْ عَلَيَّ وَأَسْتَقِيمُ) (رِقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِبَاتٌ
** وَأَسْتَأْةً عَلَى الْأَكْوَارِ كُومٌ)

(58/1)

البحر : بسيط تام (كَانَ التَّبَابُغُ فِي دَهْرٍ هُمْ سَلَفٌ ** وابنُ المُرَارِ وَأَمْلَاكٌ عَلَى الشَّامِ) (حَتَّى انْتَهَى
الْمَلِكُ مِنْ خِمٍ إِلَى مَلِكٍ ** بَادِي السَّنَانِ مَنْ لَمْ يَرْمِهِ رَامِي) (أَنَحَى عَلَيْنَا بِأَطْفَارٍ فَطَوَّقَنَا ** طَوَّقَ
الْحَمَامِ بِإِتْعَاسٍ وَإِرْغَامِ) 4 (إِنْ يُمَكِّنِ اللَّهُ مِنْ دَهْرٍ تُسَاءُ بِهِ ** تَتْرَكَ وَحْدَكَ تَدْعُو رَهْطَ بَسْطَامِ) 5
(فَانظُرْ إِلَى الصَّيْدِ لَمْ يَحْمُوكَ مِنْ مُضِرٍّ ** هل في ربيعَةَ إِنْ لَمْ تَدْعُنَا حَامِي)

(59/1)

البحر : طويل (طَلَّقْتِ إِنْ لَمْ تَسْأَلِي أَيَّ فَارِسٍ ** حَلِيلُكَ إِذْ لَاقَى صُدَاءً وَخَنَعَمًا) (أَكْرَّ عَلَيْنَهُمْ
دَعَلَجًا وَلَبَانُهُ ** إِذَا مَا اشْتَكَى وَقَعَ الرِّمَاحِ تَحْمَحَمًا)

(60/1)

البحر : طويل (وما الأرضُ إِلَّا قَيْسُ عَيْلَانَ أَهْلُهَا ** هُمْ سَاحَتَاهَا سَهْلُهَا وَخُرُومُهَا) (وَقَدْ نَالَ
آفَاقَ السَّمَاوَاتِ مَجْدَنَا ** لَنَا الصَّحُورُ مِنْ آفَاقِهَا وَغُيُومُهَا)

(61/1)

البحر : طويل (أَظَنَّ الْكَلْبَ خَانِي أَوْ ظَلَمْتُهُ ** بِرُقَّةٍ حَلِيَّتٍ وَمَا كَانَ خَائِنًا) (وَأَعْدَرُهُ أَيَّ خَرَفْتُ
وَأَيْمًا ** لَقِيْتُ أَخَا حَبٍ وَصُودِفْتُ بَادِنًا)

(62/1)

البحر : بسيط تام (لِلَّهِ غَارَتُنَا وَالْمَحْلُ قَدْ شَجِيَتْ ** مِنْهُ الْبِلَادُ فَصَارَ الْأُفْقُ عُرْيَانًا) (حَتَّى صَبَبْنَا
عَلَى هَمْدَانَ صَيِّقَةً ** سُورَ الْكِلَابِ وَمَا كَانُوا لَنَا شَانًا) (فَظَلَّ بِالْقَاعِ يَوْمٌ لَمْ نَدْعُ كَنْدًا ** إِلَّا ضَرَبْنَا
وَلَا وَجْهًا وَلَا شَانًا) 4 (ثُمَّ نَزَعْنَا وَمَا أَنْفَكْتَ شَقَاوَتَهُمْ ** حَتَّى سَقَيْنَا أَنَابِيئًا وَخِرْصَانًا) 5 (وَمَا
أَرَدْنَاهُمْ عَنْ غَيْرِ مَعْدِرَةٍ ** مِنَّا وَلَكِنَّهُ قَدْ كَانَ مَا كَانَا) 6 (سِرْنَا نُرِيدُ بَنِي نَهْدٍ وَإِخْوَتَهُمْ ** جَرْمًا
وَلَكِنْ أَرَادَ اللَّهُ هَمْدَانًا)

(63/1)

البحر : كامل تام (عَجَبًا لَوَاصِفِ طَارِقِ الْأُحْزَانِ ** وَلَمَّا تَجِيءُ بِهِ بَنُو الدِّيَانِ) (فَخَرُّوا عَلَيَّ بِجِبْوَةٍ
لِمُحَرِّقٍ ** وَإِتَاوَةٍ سَيَقَتْ إِلَى النَّعْمَانِ) (مَا أَنْتَ وَابْنُ مُحَرِّقٍ وَقَبِيلُهُ ** وَإِتَاوَةَ اللَّحْمِيِّ فِي عَيْلَانِ) 4
(فَاقْصِدْ بَدْرَعَكَ قَصِدْ قَوْمَكَ نَصْرَهُمْ ** وَدَعْ الْقَبَائِلَ مِنْ بَنِي قَحْطَانَ) 5 (إِنْ كَانَ سَالِفَةُ الْإِتَاوَةِ
فِيكُمْ ** أَوْلَى فَفَخْرُكَ فَخْرُ كُلِّ يَمَانِي) 6 (وَافْعَرْ بَرَهْطَ بَنِي الْحِمَاسِ وَمَالِكٍ ** وَبَنِي الصَّبَابِ وَرَعْبَلٍ
وَقِيَانِ) 7 (فَأَنَا الْمُعْظَمُ وَابْنُ فَارِسٍ قُرْزُلٍ ** وَأَبُو بَرَاءٍ زَانِي وَنَمَانِي) 8 (وَأَبُو جَرِيٍّ ذُو الْفَعَالِ
وَمَالِكٍ ** مَنَعَا الدَّمَارَ صَبَاحَ كُلِّ طِعَانِ) 9 (وَإِذَا تَعَاظَمَتِ الْأُمُورُ هَوَازِنًا ** كُنْتُ الْمُنُوَّةَ بِاسْمِهِ
وَالْبَانِي)

(64/1)

البحر : وافر تام (وَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتِ أُمَمٍ قَوْمِي ** عَدَاةَ فُرَاقٍ لَنَعِمْتَ عَيْنَا) (وَهَنَّ خَوَارِجٌ مِنْ حَيِّ
كَعْبٍ ** وَقَدْ شَفِي الْحَرَارَةُ وَاشْتَفَيْنَا) (وَقَدْ صَبَّحْنَا يَوْمَ غُوَيْرِضَاتٍ ** قُبَيْلَ الشَّرْقِ بِالْيَمَنِ الْحَصِينَا
(4 (وَبِالْمُرْدَاتِ قَدْ لَاقَيْنَ غُنْمًا ** وَمِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ مَا بَعَيْنَا)

(65/1)

البحر : طويل (تَوَضَّحْنَا فِي عَلِيَاءٍ قَفَرٍ كَأَنَّهَا ** مَهَارِقُ فُلُوجٍ يُعَارِضُنَ تَالِيَا)

(66/1)

البحر : وافر تام (أَلَا طَرَفْتِكَ مِنْ حَبْتِ كَنُودٍ ** فَقَدْ فَعَلْتَ وَآلَتْ لَا تَعُودُ) (كَأَنَّكَ لَمْ تَرَيْنَا يَوْمَ
غَوْلٍ ** وَلَمْ يُجْرِكَ بِالْحَبْرِ الْجُنُودُ) (بِمَا لَاقَتْ سَرَاةَ بَنِي لُجَيْمٍ ** تَعَضَّ سَرَاهِمُ فِينَا الْقُبُودُ) 4 (وَعَبْدُ
الْقَيْسِ بِالْمُرْدَاءِ لَاقَتْ ** صَبَاحًا مِثْلَ مَا لَقِيَتْ تَمُودُ) 5 (صَبَّحْنَاهُمْ بِكُلِّ أَقْبَ تَهْدٍ ** وَمُطَرِدٍ لَهُ يَقْدُ
الْحَدِيدُ) 6 (وَأَبْيَضَ يَخْطَفُ الْفَصْرَاتِ عَضْبٍ ** رَقِيقِ الْحَدِّ زَيْنُهُ غُمُودُ) 7 (وَكَلَّ طِمْرَةَ حَقِيقٍ
حَشَاهَا ** مُلْمَلَمَةً تَلَاقِيهَا بَعِيدُ) 8 (لَقِينَا جَمْعَهُمْ صَبْحًا فَكَانُوا ** كَمِثْلِ الضَّانِ عَادَاهَنْ سِيدُ) 9
(فَغُودِرَ مِنْهُمْ عَمْرُو وَعَمْرُ وَ ** وَأَسْوَدُ وَالْكَمَاءُ بِمَا شُهُودُ) 0 (وَعَبْدُ اللَّهِ غُودِرَ وَابْنُ بَشْرِ **
وَعَتَابٌ وَمَرَّةٌ وَالْوَلِيدُ)

(67/1)

1 (لَقِينَاهُمْ بِيضٍ مُرْهَفَاتٍ ** نَقَتْلُهُمْ بِمَا حَتَّى أُبِيدُوا) (وَأَرْدَفْنَا نِسَاءَهُمْ وَجِنْنَا ** وَقَدْ دَمِيَتْ مِنْ
الْخَمْسِ الْحُدُودُ)

(68/1)

البحر : طويل (بَيِّ عامِرٍ غُضِّوا المَلَامَ إِلَيْكُمْ ** وهَاتُوا فَعَدُوا اليَوْمَ فيكُمْ مَشَاهِدِي) (ولا تَكْفُرُوا
في التَّائِبَاتِ بِلَاءَنَا ** إِذَا عَصَكُمْ خَطَبُ بِإِحْدَى الشَّدَائِدِ) (سَلُوا تُخْبِرُوا عَنَّا غَدَاةَ أَقْيَصِرٍ ** وَأَيَّامَ
حَسْمَى أَوْ ضَوَارِسَ حَاشِدِ) 4 (وَبِالْكُورِ إِذْ ثَابَتَ حَلَابِيبُ جَعْفَرٍ ** إِلَيْكُمْ وَجَاءَتْ خَنْعَمٌ لِلتَّحَاشِدِ
(5) لِيَنْتَرِعُوا عِلْقَاتِنَا ثُمَّ يَرْتَعُوا ** فَأَرَدْتُ قِنَاتِي مِنْهُمْ كُلَّ مَا جِدِ) 6 (فَأَنْفَذْتُ عَبْدَ اللَّهِ ثُمَّ بَصْرِيَّةً **
وَقَدْ خَامَ عَنْهَا كُلُّ حَامٍ وَذَائِدِ) 7 (تَرَكْتُ صَرِيحاً بِالْعَرَاءِ مُجَدَّلاً ** ضُبَيْعَةَ إِذْ نَجَى شُتَيْرَ بْنَ خَالِدِ) 8
(طِمْرٌ وَزَيْدُ الْحَيْلِ قَدْ نَالَ طَغْنَةً ** إِذِ الْمَرْءُ زَيْدٌ جَائِرٌ غَيْرُ قَاصِدِ) 9 (فَذَلِكَ مَا أَعْدَدْتُ فِي كُلِّ
مَاقِطٍ ** كَرِيهِ وَعَامٍ لِلْعَشِيرَةِ آئِدِ)

(69/1)
